The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 4, Issue 3, 2026
Page No: 147-162
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2024: 5.49 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.69 ISI 2024: 0.696

parenting Styles and Their Relationship to Psychological Adjustment Among a Sample of High School Students in Al- Qarah Bulli (A Field Study)

Naeema Othman Sola[1*], Ahmed Ali Alhuwayj[2]
[1]Head of the Department of Education and psychology, College of Education, Al- Qarabulli, Al-Marqab university, Al- khums, Libya.
[2]Department of Education and psychology, College of Arts, Al- khums, Al- Marqab university, Al- khums, Libya.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي (دراسة ميدانية)

نعيمة عثمان صولة[1*]، أحمد علي حويج[2]
[1]رئيس قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية القره بوللي، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا
[2]قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب الخمس، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

*Corresponding author: namsoula@elmergib.edu.ly

Received: May 16, 2026	Accepted: August 02, 2026	Published: August 06, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
The current Study aimed to examine the relationship between Parenting Styles and Psychological adjustment among a sample of high school Students in the city of Al –Qara Bulli. The sample consisted of111participants, including58 male students and 53 female students. Adesciptive approach was used to conduct the study, and the Al- Sharifin Scale (2008) was used to measure parenting styles. The Psychological adjustment Scale developed by Zainab Shakir (2003), was also. Several statistical methods were employed to achieve the study objectives, including: the one –sample T,test, the Mann-whitney U test, person correiation Cronbach alpha, percentages, frequencies, and certain measurres of central tendency and dispersion The present study concluded that There is positive correlation at the (0.001) level between the father s and mother sparenting styles and psychological adjustment. Differences between the scales as a whole and psychological adjustment and their hypothesized means at the (0.000) level, and these differences favored the calculated means, and that there were no statistically significant differences at the (0.05) level between the participants scores on the research scales according to their educational and family background variables. Finally, I made several recommendations and suggestions in light of the research findings.

Keywords: Parenting Styles. Father parenting styles. Mother parenting styles. Psychological Compatibility.

الملخص:
استهدف البحث الحالي اختبار العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي. وقد تضمنت العينة (111) مبحوثاً بواقع (58) طالباً و(53) طالبة. واستخدم المنهج الوصفي لتنفيذ البحث، واستخدم مقياس الشريفين (2008) لأساليب المعاملة الوالدية، كما استخدم مقياس التوافق النفسي وهومن إعداد

زينب شقير (2003)، واستخدمت عدة إحصاءات لتحقيق أهداف البحث مثل: اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة، واختبار كروسكال واليس ومان وتني، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية والتكرارات وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وتوصل البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبين التوافق النفسي، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مقياسي أساليب المعاملة الوالدية ككل والتوافق النفسي الحسابيين وبين من متوسطاتهما الفرضية عند مستوى (0.000) وأن هذه الفروق جاءت لصالح المتوسطات الحسابية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغيرات خلفياتهم الدراسية والأسرية. وأخيراً قدمت عدة توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، معاملة الاب، معاملة الأم، التوافق النفسي.

المقدمة:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي من المواضيع المهمة والتي تستحق الدراسة بشكل واسع لما لها أهمية كبيره؛ حيث أصبح الاهتمام بالمراهقة في الوقت الحاضر أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذا أن الاهتمام بالمراهقة ورعايتها وحمايتها هو في الواقع الاهتمام بالمستقبل وارتقائها. حيث إن البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق، تؤدي دوراً فعالاً في إعداده عن طريق تزويده بقيم المجتمع واهتمامه، وهذا يعكس الجوانب والأساليب المعتمدة في تربية الأبناء من حيث الشدة، والرخاء، والأساليب الصارمة، وكل هذه الجوانب تعكس إيجابيا أو سلبيا في شخصيته.

ويعد التوافق النفسي عند "ايزنك" هو الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه، بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل. أن الفرد لا يخلو من المشكلات والصراعات التي تقف حاجز بينه وبين إشباع دوافعه وحاجاته التي تمكنه من تحقيق أهدافه، وشعوره بالرضاء، والارتياح، وذلك فإن قدرة الإنسان على مواجهة هذه المشكلات بأن يعمل على حلها، ولا يقف صلباً امامها، وهو بذلك يعكس صورة صادقة عن التوافق النفسي السليم، ولذلك فإن الأساليب والمعاملة الوالدية في معاملة الأبناء تؤدي دوراً حاسما في تنشئة الطفل، والمراهق مستقبلاً، وبالتالي تؤثر على قدراته، وإمكانياته، وتوافقه النفسي. وبذلك تعد مرحلة المراهقة من أكثر الفترات الحساسة في حياة الإنسان، حيث يمر الأفراد خلالها بتغيرات جسدية ونفسية وعاطفية.

لقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية أن التوافق النفسي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم في مختلف المواقف، وتوصلت دراسة (عبد ميخائيل 1969) إلى أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى المراهقين هي العوامل الأسرية، وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية، وأيضا العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء، وشخصية المراهق ونموه، وصفات جسمه، والبنية البدنية، وحالته النفسية.

ولذلك أساليب المعاملة الوالدية دور مهم في القدرة على مواجهة السلوكيات الشاده، وما هي إلا عملية تفاعل اجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته حيث تتشكل وتبني تلك الشخصية، ليتمكن من النمو والتكامل والاتزان مع ذاته، ومع مجتمعه، فالأسرة باعتبارها الوعاء التربوي التي تتشكل داخله شخصية الطفل يجب أن يسودها الود والتفاهم القائم على المحبة، والثقة المتبادلة بين أفرادها، والاحترام، والتوازن بين شدة الضبط، والحرية حتى تنتج شخصية واثقة سوية راشدة (أبورزق،2000: ص8).

تحديد إشكالية البحث:

تتحدد شخصية الأبناء بنوع المعاملة الوالدية التي يتلقونها في أسرتهم. فمعاملة الابن بقسوة تحسسه بالدونية وأنه منبوذ، وتكليفه بأعمال فوق طاقته يرهقه جسدياً ونفسياً، وتصيد أخطاءه، وتذكيره بعيوبه يطفئ فيه روح المبادرة، والتردد، وتدليله المفرط يغرس فيه الاتكالية، والسلبية، وحب الذات، ما يحول دون قدرته على مجابهة أعباء الحياة. لكن توجيه الابن نحو أهداف يمكنه تحقيقها، ومساعدته على تحديد أهادفه، وتحميله مسؤولية أعماله، والقدرة على مواجهة الصعاب والتوجه نحو الحياة بلا خوف وتردد. ويحتاج طالب المرحلة الثانوية إلى التوجيه والإرشاد من الأسرة، وإلى المعاملة الوالدية التي تناسب سنه وسماته الشخصية ليشب قوياً متوافقاً مع نفسه ومحيطه، واثقاً بنفسه مقبلاً على الحياة بقوة يغمره الشعور بالأمل، والتفاؤل، والتوافق النفسي. **وعليه فقد تحدد إشكالية البحث في السؤال الرئيس الآتي:**

- ما نوع العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي؟

وقد تفرعت من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل المتوسط الحسابي لدرجات مقياس المعاملة الوالدية ككل أعلى من متوسطه الفرضي؟
2. هل المتوسط الحسابي لدرجات مقياس التوافق النفسي أعلى من متوسطه الفرضي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختباري مان وتني وكروسكال واليس على مقياسي البحث المعاملة الوالدية والتوافق النفسي وفق بعض متغيرات الخلفية؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على ما إذا كان المتوسط الحسابي لدرجات مقياس المعاملة الوالدية ككل أعلى من متوسط الفرضي.
2. التعرف على ما إذا كان المتوسط الحسابي لدرجات مقياس التوافق النفسي أعلى من متوسط الفرضي.
3. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختباري مان وتني وكروسكال واليس على مقياسي المعاملة الوالدية والتوافق النفسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية.
4. التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أساليب المعاملة الوالدية البحث وبين التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تحدد أهمية الدراسة في معرفة وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي للبحث الحالي **فيما يلي:**

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث لما للمعاملة الوالدية من أثر كبير في التوافق النفسي.
2. يمثل موضوع البحث أهمية تربوية ونفسية للآباء والمعلمين.
3. أهمية التوافق النفسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.
4. معرفة تأثير المعاملة الوالدية يمكن أن يساعد المربين في اتخاذ خطوات إيجابية لخلق بيئة أسرية تدعم لدى أبنائهم توافقهم النفسي.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بدراسة موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة في القسم (العلمي، والأدبي) والذين يدرسون في المرحلة الثانوية، واشتملت عينة الدراسة بواقع (58) طالباً و(53) طالبة. بعدد (111) مبحوثاً.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة المدرسة الثانوية القره بوللي،
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة على العينة الموضحة خلال العام الدراسي 2026/2025م

مفاهيم ومصطلحات البحث:

1. **المعاملة الوالدية:** وهي كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية.
- ويعرفها "مقحوت" هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تقسم على توعين هما أساليب سوية كالديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي، وأساليب غير سوية كالحماية الزائدة والإهمال (مقحوت، 2014: ص19).
2. **معاملة الأب:** هي مجموعة الأساليب والسلوكيات التي تبعها الأب في تعامله مع أبنائه وتربيتهم.
3. **معاملة الأم:** هي مجموعة الأساليب والسلوكيات التي تبعها الأم في تعامله مع أبنائه وتربيتهم.
4. **التوافق:** هو مصطلح في علم النفس يستخدم لوصف العملية السلوكية التي يقيم فيها الإنسان توازناً بين حاجاته المختلفة أو بين حاجاته والعقبات التي تعترضه في محيطه، ويبدأ التوافق عندما يشعر المرء بحاجة ما، وينتهي عندما يشبع تلك الحاجة (القسي،2006: ص194).
- ويعرفه "كاتل" هو العمليات النفسية البنائية، والتحرر من الضغوطات، والصراعات النفسية وانسجام البناء الدينامي للفرد(شاذلي،2001:ص75).
5. **التوافق النفسي:** هو جملة من العمليات ذات الطبيعة الديناميكية التي يقوم بها الفرد بنشاط معين متأثرا بالوسط الذي يعيش من أجل إشباع حاجاته النفسية، وحفظ اتزانه، والشعور الحرية في التخطيط للأهداف، والسعي لتحقيقها، والتخلص من التوتر الداخلي لديه الذي ينجم عن عدم إشباع تلك الحاجات، وإن الحاجات الأساسية تظهر عندما يفشل توازن البيئة الداخلية في جسم الإنسان (حبيب،2018: ص74).
6. **مدينة القره بوللي:** هي مدينة ليبية ساحلية تقع على البحر الأبيض المتوسط في الشمال الغربي للبلاد، تبعد على مدينة طرابلس العاصمة (61) كيلو متر، كما تبعد عن مدينة الخمس (58) كيلو متر، وتحدها قصر الاخيار شرقاً، مدينة تاجوراء غربا، شاطئ البحر شمالا، ومدينة ترهونة جنوباً، ومدينة مسلاته من الجنوب الشرقي.
7. **الخلفية الدراسية والأسرية للمبحوثين:** هي مجموعة العوامل الأكاديمية والاجتماعية التي تشمل الخلفية الأسرية والبيئة الثقافية للمبحوثين.
8. **المرحلة الثانوية:** وهي مرحلة تأسيسية قبل التعليم الجامعي، ومدة هذه المرحلة ثلاث سنوات، وهي الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد إتمام مرحلة التعليم الثانوي.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. **دراسة معامرة، والأسود(2024):** التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي، وتوجد فروق في التوافق النفسي بين طلاب الثانوي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ونوجد فروق في التوافق النفسي بين الطلاب الثانوي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين طلاب الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.
2. **دراسة ارحومة (2021):** التي هدفت في التعرف على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن، وتكونت عينة الدراسة من(404) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي كما يدركها الأبناء، وأن أكثر أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تمثلت في الحوار والتفاهم – النصح والإرشاد- العطف والحنان – الحرص – الافتخار.
3. **دراسة ستي (2013):** التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي، والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولا توجد فروق داله إحصائياً في التوافق النفسي باختلاف الجنس، وتوجد فورق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم باختلاف الجنس والتخصص.
4. **دراسة الهلول (2015):** التي هدفت للتعرف تأثير أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (710) طالباً وطالبة في الصف الثالث الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، وأساليب المعاملة الوالدية السالبة في النرجسية العصابية لصالح الطلبة ذوي أساليب المعاملة السالبة، كما أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض في النرجسية العصابية لصالح الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض، كما أن توصلت إلى مستوي متقارب في النرجسية العصبية بين الذكور والاناث.
5. **دراسة الطماوي (2020):** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة أن الأساليب الوالدية الإيجابية تعزز الثقة بالنفس، بينما الأساليب السلبية تضعفها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي وبعض المتغيرات الأخرى من زوايا مختلفة، **فقد هدفت تلك الدراسات إلى:**

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق في المرحلة الثانوية،
- التعرف على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي،
- التعرف على تأثير أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الانباء وعلاقتها بتقدير الذات.
- معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي.

أما من حيث النتائج:

فقد أشارت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج والتي كان من بينها النتائج المشتركة التالية:

أن معظم نتائج تلك الدراسات اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية في وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبين التوافق النفسي لدى الطلبة كدراسة (ارحومة2021). إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي كما يدركها الأبناء. ودراسة (معامرة، والأسود2024) وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي. وفي الأخير اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات الأخرى السابقة في الموضوع الذي تناولناه وهو موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي مع اختلافهما في المتغيرات.

الإطار النظري:

أ. **أساليب المعاملة الوالدية:**

وهي مجموعة من المواقف والممارسات الأبوية والتعبيرات الغير اللفظية واللفظية التي تميز طبيعة التفاعل بين الوالدين والطفل عبر المواقف المتنوعة، كما ينظر إلى أسلوب المعاملة الوالدية على أنه سمة من سمات الوالدين التي تغير فعالية ممارسات التنشئة الاجتماعية الأسرية وتقبل الطفل لمثل هذه الممارسات. وتعرف أساليب المعاملة الوالدية أيضا هي مجموعة من الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة (خطاب،1993: ص20-21).

وأكد "رمضان 1998" أن كل من الاتجاهات الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء إنما تعبر عن اتجاهات عقلية لدى الوالدين تجاه الأبناء وهذا ما يطلق عليه الاتجاهات الوالدية، إلى حيز التنفيذ العملي في شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما أثناء تعامله المباشر مع الأبناء فإن هذا ما يطلق عليه أساليب المعاملة الوالدية (ص79).

أنواع أساليب الوالدية السائدة في معاملة الأبناء:

- **أسلوب التفرقة:** وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يساويان بين الأخوة في المعاملة، أو أنهما يتحيزان لأحد الأبناء دون الأخر.
- **أسلوب إثارة الألم النفسي:** حيث يكون بإشعار الطفل بالذنب كلما قام بعمل سلوك غير مرغوب فيه الأمر الذي يفقد الطفل ثقته بنفسه
- **أسلوب التسلط الأسري:** وهو فرض الوالدين رأيهم على أبنائهم، وهو الوقوف أمام رغباتهم التي يريدونها، ومنعهم من تحقيقها أو القيام بها، وحتى إن كانت صحيحة.
- **أسلوب القسوة مع الأبناء:** وهو استخدام العقاب البدني، والفظي والتهديد، وهو أسلوب الأساسي في التعامل مع أبنائهم.
- **الإفراط في التسامح والتساهل:** المبالغة في تسامح من جانب الوالدين يتنمي لديهم الشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة، ويدفعهم التمادي في الخطأ (أبو سعد 2021:ص13).

وتصنف "ديانا بومريند" هناك ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية وهي:

- **الأسلوب الديمقراطي:** والذي من خلاله، يمنح الآباء أبنائهم بيئة دافئة إمكانية الاستقلالية، ولكن مع وضع قيود لهم، كما أنهم يراعون خصوصية الأطفال واستقلاليتهم ويشاركونهم في المناقشات. ويشرح هؤلاء الآباء وضع القيود والنظام لأبنائه ولكن مع تقديم حق الاختيار لهم، كما أنهم يبذلون قصارى جهدهم حتى لا يرتكب أبناؤهم الخطأ مرة أخرى، ومن خلال الإنجازات، يمارس الآباء الديمقراطيون تأثيراً حاسما على تنمية السلوكيات المعرفية والإبداع لدى أبنائهم، كما يتم توفير الأمن النفسي للأبناء في هذه العائلات يواصلون بثقة أكبر في ممارستهم دون القلق من العقبات أو إلقاء اللوم أو الانزعاج من رفض سلوكياتهم الاجتماعية من قبل الآباء
- **الأسلوب الاستبدادي:** وفيه تظهر قوة الوالدين وهو ما يميز هذا الأسلوب عن الأسلوب الديمقراطي والمتساهل، ويضع فيه أيضا هؤلاء الآباء مطالب كبيرة على أبنائهم ولا يستجيبون لاحتياجاتهم. ويكون لسلطة الوالدين تأثير سلبي على تنمية الإبداع والإدراك لدى الأبناء؛ وذلك لأنهم يتعرضون لتهديد بشكل متكرر، فيميل الأبناء إلى العزلة، والاكتئاب، وتدنى تقدير الذات، والتوتر وانخفاض القدرة على الاستكشاف والعداء للآخرين، وقد وجد الباحثون أن الآباء المستبدين ينشئون أبناءهم بحيث يعانون من نقص الاستقلالية والفضول والإبداع
- **الأسلوب المهمل:** ولا يطلب الآباء في هذا النمط من أبنائهم القيام بواجبات ولا يستجيبون لمتطلباتهم، ولا يضعون حدوداً، كما يكونون منخفضين في الدفء والتحكم كما لا يشجع هؤلاء الآباء أبناءهم على السلوك المناسب، وقد تتراوح عقوبات الأطفال من قاسية إلى غير موجودة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الأسلوب من المعاملة الوالدية يجعل المراهقين في أدني درجات التطور النفسي الاجتماعي.

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية **ومنها:**

1. أثر حجم الأسرة: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أن الاسر التي يكون عدد أفرادها كبيراً تعاني من الإهمال وذلك لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغيرة فتتسم بالتعاون بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية ويسود أسلوب الضبط المعتدل.
2. أثر العوامل الثقافية والحضارية: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته.
3. أثر المستوى التعليمي: حيث أن الآباء الأقل تعليماً يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم (أبو سعد،2021:ص15).

ب. **التوافق النفسي:**

التوافق هو علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية، والاجتماعية، والتوافق النفسي وهو ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده الذي تحدده طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا. وهو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر (زهران،2005: ص94).

ويعرف التوافق النفسي بأنه حالة العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع اكبر قدر من حاجاته، وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه (عبد الحميد،2001: ص73).

- فالتوافق النفسي هو ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده الذي تحدده طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا (بكوش،2013: ص87).

أبعاد التوافق:

التوافق هو قدرة الفرد علة التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة، فهو حالة من الاتزان الداخلي والتكيف الإيجابي مع الذات والآخرين والبيئة ويظهر من خلال الرضا عن الحياة، والاستقرار الانفعالي والعلاقات الاجتماعية السليمة، وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، **حيث تتمثل أبعاد التوافق في:**

1. **التوافق الشخصي (الإنفعالي):** يتضمن السعادة مع النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية، الفطرية العضوية، الفيزيولوجية والثانوية ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل متتابعة (فهمي،1979:ص23). فالتوافق الشخصي هو تقبل الذات، ومعرفة نقاط القوة والضعف، والشعور بالثقة بالنفس واحترام الذات، والقدرة على ضبط الانفعالات واتخاذ القرارات، والتحكم في المشاعر مثل الغضب، والخوف، والقلق.
2. **التوافق الصحي (الجسمي):** هو تمتع الفرد بصحة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة.
3. **التوافق الأسري:** هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة وإحترامها لها، وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة وأن يكون أساوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته (مصطفي،2010:ص85). فالتوافق الأسري هو إقامة علاقات مستقرة مع أفراد الأسرة، والشعور بالأمان والانتماء داخل الأسرة، والمشاركة في تحمل المسؤوليات الأسرية.
4. **التوافق الاجتماعي:** يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم (زهران، 2005:ص28).فالتوافق الاجتماعي هو تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والتعاون واحترام القواعد الاجتماعية والقدرة على التواصل وحل الخلافات. ونستخلص مما سبق أن كل مستوى له أهمية في تحقيق التوافق النفسي الإيجابي، وأن كل مستوى يكمل ألأخر، حيث يعزز الصحة النفسية، والشعور بالراحة، ويقلل من التوتر والقلق، ويساعد الفرد على مواجهة المشكلات والتكيف مع التغيرات.

الإجراءات المنهجية للبحث:

1. **منهج البحث:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ البحث.
2. **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية (مدرسة القره بوللي الثانوية)
3. **عينة البحث:** تضمنت عينة البحث (111) طالباً وطالبة يدرسون بالمرحلة الثانوية بلدية القره بوللي، بواقع (58) طالباً، و(53) طالبة.
4. **خصائص العينة:**

تمنت استمارة البحث (8) متغيرات تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والتعليمية، وفيما يلي توضيح بالرسوم البيانية لها وذلك على النحو الآتي:

أ. متغير الجنس:

جدول رقم (1): توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس

الجنس	ك	%	المجموع%
ذكور	58	52.3	52.3
إناث	53	47.7	47.7
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن 52.3% من عينة البحث من الذكور، وأن 47.7% منهم من الإناث.

ب. متغير نوع القسم:

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفق متغير نوع القسم

نوع القسم	ك	%	المجموع %
علمي	98	88.3	88.3
ادبي	13	11.7	11.7
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (2) إلى أن 88.3% من المبحوثين يدرسون بالقسم العلمي، في حين أن 11.7% منهم يدرسون بالقسم الأدبي، ويلاحظ أن أكثر المبحوثين يدرسون بالقسم العلمي، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الطلب على حملة شهادته بسوق العمل.

ت. متغير التقدير الدراسي:

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفق متغير التقدير الدراسي

التقدير الدراسي	ك	%	المجموع %
مقبول	6	5.4	5.4
جيد	11	9.9	9.9
جيد جدا	26	23.4	23.4
ممتاز.	68	61.3	61.3
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن 61.3% من المبحوثين يقولون إن تقديرهم الدراسي ممتاز، وأن تقدير 23.4% منهم جيد جداً، وأن تقدير 9.9% منهم جيد، في حين أن تقدير 5.4% منهم مقبول، ويلاحظ أن تقدير أكثر المبحوثين ممتاز ثم جيد جداً، ما يعني ارتفاع تقديراتهم الدراسية.

ث. متغير إعادة السنة:

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفق متغير إعادة السنة

إعادة السنة	ك	%	المجموع %
لم أعدها	110	99.1	99.1
أعدتها	1	0.9	0.9
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (4) إلى أن 99.1% من المبحوثين يقولون إنهم لم يعيدوا سنة دراسية، في حين بين 0. 9% منهم أنهم أعادوا السنة. ويلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثين لم يسبق لها وأن أعادت سنة دراسية ما يعني تفوقهم دراسياً.

ج. متغير تعليم الأب:

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفق متغير تعليم الأب

تعليم الأب	ك	%	المجموع %
ابتدائي فما دون	9	8.1	8.1
اعدادي	3	2.7	2.7
ثانوي	25	22.5	22.5
جامعي	32	28.8	28.8
فوق الجامعي	42	37.8	37.8
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (5) إلى أن 37.8% من آباء المبحوثين تعلموا تعليماً فوق الجامعي، وأن 28.8% منهم تعلموا تعليماً جامعياً، وأن 22.5% منهم تعلموا تعليماً ثانوياً، وأن 10.8% منهم تعلموا تعليماً إعدادياً.

ح. متغير تعليم الأم:

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين وفق متغير تعليم الأم

تعليم الأم	ك	%	المجموع %
ابتدائي فما دون	9	8.1	8.1
اعدادي	7	6.3	6.3
ثانوي	18	16.2	16.2
جامعي	43	38.7	38.7

فوق الجامعي	34	30.6	30.6
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن 30.6% من أمهات المبحوثين تعلمن تعليماً فوق الجامعي، وأن 38.7% منهن تعلمن تعليماً جامعياً، وأن 16.2% منهن تعلمن تعليماً ثانوياً، وأن 14.4% منهن تعلمن تعليماً إعدادياً فما دون.

خ. متغير مهنة الأب:

جدول رقم (7): توزيع المبحوثين وفق متغير مهنة الأب

مهنة الأب	ك	%	المجموع %
موظف	47	42.3	42.3
عمل حر	18	16.2	16.2
معلم	18	16.2	16.2
طبيب	5	4.5	4.5
مهندس	7	6.3	6.3
محامي	4	3.6	3.6
مهن أخرى	12	10.8	10.8
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن 42.3% من آباء المبحوثين موظفون، وأن 16.2% من آبائهم يمارسون أعمالاً حرة، وأن 16.2% من آبائهم معلمون، وأن نسباً منخفضة من آبائهم تمارس مهناً مثل الطب والهندسة والمحاماة أو مهناً أخرى غير التي ذكرت.

د. متغير مهنة الأم:

جدول رقم (8): توزيع المبحوثين وفق متغير مهنة الأم

مهنة الأم	ك	%	المجموع %
موظفة	23	20.7	20.7
عمل حر	5	4.5	4.5
معلمة	52	46.8	46.8
طبيبة	16	14.4	14.4
مهن أخرى	15	13.5	13.5
المجموع	111	100.0	100.0

تشير بيانات الجدول (8) إلى أن 20.7% من أمهات المبحوثين موظفات، وأن 4.5% من أمهاتهم يمارسن أعمالاً حرة، وأن 46.8% من أمهاتهم معلمات، وأن 14.4% من أمهاتهم طبيبات، وأن 13.5% من أمهاتهم يمارسن مهناً غير التي ذكرت. ويلاحظ أن أكثر أمهات المبحوثين معلمات، وقد يرجع ذلك إلى أنها مهنة مريحة للمرأة نسبياً ومهنة تربوية وأنها مهنة تحول دون اختلاطها بالذكر مقارنة بالمهن الأخرى.

5. **أدوات البحث:**

استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، **وقد تضمن المجالات الآتية:**

أ. **المجال الأول:** وتضمن متغيرات ديموغرافية وأسرية ودراسية تتعلق بالمبحوثين، هي متغيرات اسمية، وبلغ عدد متغيراته (8) متغيرات.

ب. **المجال الثاني:** وتضمن مقياس المعاملة الوالدية، وهو من إعداد الشريفين (2008)، ومأخوذ من دراسة محمد نور الدين بكري (2019)، ويتضمن (30) فقرة تغطي ثلاثة أبعاد لأساليب المعاملة الوالدية، وهي 1) بعد المتسلط وفقراته (1، 3، 6، 9، 12)، 2) بعد المتساهل وفقراته (4، 8، 11، 13، 15)، بعد الحازم وفقراته (2، 5، 7، 10، 14). وهو مكون من صورتين متطابقتين، أحدهما تقيس أساليب معاملة الأب، والأخرى تقيس أساليب معاملة الأم من وجهة نظر الطلبة، وهو مقياس خماسي بطريقة ليكرت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) (ورد في بطري، 2019: 54). هذا وتعطى هذه الخيارات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح، وعليه تتراوح درجة المبحوث على الصورة الواحدة للمقياس بين (15-75) درجة وبمتوسط فرضي قدره (45)، في حين تتراوح درجة المبحوث على الصورتين مجتمعة بين (30-150) درجة وبمتوسط فرضي قدره (90) درجة في حالة ارتباط جميع درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس في البحث الحالي.

ت. **المجال الثالث:** وتضمن مقياس التوافق النفسي، وهومن إعداد زينب شقير (2003) ويتكون من (80) عبارة تتوزع إلى أربعة جوانب وأبعاد وهي التوافق الشخصي الانفعالي، والتوافق الصحي، والتوافق الاسري، والتوافق الاجتماعي. ويشمل كل بعد منها (20) عبارة تتوزع بين الفقرات الموجبة والعبارات السالبة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0-160) أما الدرجة الكلية للبعد فتتراوح ما بين (0-40).

6. **الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث:**

أولاً: الصدق:

لما كان الصدق يعني قياس المقياس أو الاختبار لما يود قياسه، فقد استخدمت الباحثة مقياسي المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، وهما مقياسان معدان، وحرص معدوهما على أن يتمتعا بصدق المحتوى لتضمنها فقرات تغطي موضوعاتهما المقاسة، كما تمتعا بالصدق الظاهري لأن فقراتهما تشير إلى ما يقيس المعاملة الوالدية والتوافق النفسي. وقد حسبت أنواع الصدق التالية لمقياسي البحث:

1. صدق الاتساق الداخلي:

أ. حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية:

حسب الصدق الداخلي للمقياس عن طريق حساب ارتباط درجة الفقرة الواحدة للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يعرض ذلك.

جدول رقم (9): حساب الاتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية للأب والأم

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معاملات الارتباطات	0.27**5	0.122	0.012	*0.642	*0.404	*0.333	**0.413	0.086	0.030	*0.437
الفقرات	**11**	**12**	**13**	**14**	**15**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**
معاملات الارتباطات	*0.590	*0.297	*0.656	*0.234	*0.647	*0.379	*0.236	0.106-	**0.711	*0.301
الفقرات	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**	**13**	**14**	**15**
معاملات الارتباطات	*0.448	*0.426	-0.117	**-0.222	*0.535	*0.795	**0.380	**0.665	**0.357	*0.744

* دالة عند مستوى (0.05) * * دالة عند مستوى (0.01) ن= 111 د. ح ج 109

تشير بيانات الجدول (9) إلى أن درجات الفقرات (2، 3، 8، 9) لم ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية لمقياس معاملة الأب، وأن درجات الفقرات (3، 8) لم ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية لمقياس معاملة الأم، وقد تم حذف هذه الفقرات من التحليل النهائي للبيانات.

ب. حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي:

حسب الصدق الداخلي للمقياس عن طريق حساب ارتباط درجة الفقرة الواحدة للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يعرض ذلك.

جدول رقم (10): حساب الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي

الفقرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معاملات الارتباطات	**0.265**	**0.342**	**0.378**	-0.035	**0.253**	**0.255**	**0.312**	**0.421**	0.127	0.037
الفقرات	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معاملات الارتباطات	**0.353**	**0.487**	**0.608**	**0.502**	0.056	**0.438**	**0.303**	**0.449**	**0.327**	**0.444**
الفقرات	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
معاملات الارتباط	**0.350**	-0.175	**0.313**	**0.600**	**0.675**	**0.259**	**0.377**	**0.320**	**0.383**	**0.586**
الفقرات	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
معاملات الارتباط	**0.301**	0.061	**0.486**	**0.438**	*0.196	*0.198	**0.264**	**0.311**	**0.326**	-0.121
الفقرات	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
معاملات الارتباط	**0.311**	-0.065	**0.575**	**0.293**	0.020	*	0.073	**0.361**	-0.063	**0.645**
الفقرات	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
معاملات الارتباط	**438**	**0.321**	**502.	**0.654**	**0.732**	**0.492**	-0.123	.0	-0.065	**0.478**
الفقرات	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70

معاملات الارتباط	**0.305**	**0.678**	**0.189**	-0.014	**0.564**	**0.345**	**0.389**	**0.789**	**0.234**	**0.395**
الفقرات	**71**	**72**	**73**	**74**	**75**	**76**	**77**	**78**	**79**	**80**
معاملات الارتباط	**0.719**	-0.012	**0.739**	**0.194**	**0.692**	**0.569**	**0.487**	**0.789**	**-0.022**	

* دالة عند مستوى (0.05) * * دالة عند مستوى (0.01) ن= 111 د.ح ج 109

تشير بيانات الجدول (10) إلى أن درجات الفقرات (4، 9، 10، 15، 22، 32، 40، 42، 45،49، 57، 59، 64، 72، 79) لم ترتبط درجاتها ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، وقد تم حذفها من التحليل النهائي للبيانات.

2. حساب الصدق الذاتي:

حسب الصدق الذاتي لمقاييس البحث عن طريق استخدام الجذر التربيعي لمعاملات ثباتها، والجدول التالي يعرض ذلك.

جدول رقم (11): حساب الصدق الذاتي لمقاييس البحث

المقاييس	معامل الثبات بطريقة سبيرمان المصححة	الصدق الذاتي
معاملة الأب	0.752	0.867
معاملة الأم	0.746	0.864
المعاملة الوالدية ككل	0.766	0.875
التوافق النفسي	0.953	0.977

تشير بيانات الجدول (11) إلى أن جميع مقاييس البحث تتمتع بالصدق الذاتي وهو ما يعني أنها تقيس ما تود قياسه؛ حيث إن الجذر التربيعي لكل مقياس دال إحصائياً.

3. حساب معاملات ثبات مقاييس البحث:

حسبت معاملات تباث مقاييس البحث بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان-براون، والجدول التالي يعرض ذلك.

جدول رقم (12): حساب معاملات ثبات مقاييس البحث

المقاييس	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معاملا الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
معاملة الأب	**0.654**	**0.601**	**0.752**
معاملة الأم	**0.662**	**0.594**	**0.746**
المعاملة الوالدية ككل	**0.786**	**0.620**	**0.766**
التوافق النفسي	**0.862**	**0.743**	**0.853**

تشير بيانات الجدول (12) إلى أن جميع مقاييس البحث تتمتع بالثبات، حيث كانت جميع معاملات ثباتها دالة إحصائياً ما يؤكد اتساق إجابات المبحوثين على مقاييس البحث.

7. **الإحصاءات المستخدمة:**

أ. **معامل ارتباط بيرسون:** واستخدم لحساب معاملات الارتباطات بين مقاييس البحث.

ب. **معامل ألفا كرونباخ**: واستخدم لحساب ثبات مقاييس البحث:

ت. **اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة:** واستخدم لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية لمقاييس البحث.

ث. **اختباري مان وتني وكروسكال واليس**: واستخدما لحساب الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس البحث وفق متغيرات الخلفية العلمية والاجتماعية للمبحوثين.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج السؤال الأول للبحث الذي مؤداه:

1. إجابة السؤال الأول الذي مؤداه:

هل المتوسط الحسابي لدرجات مقياس المعاملة الوالدية ككل أعلى من متوسطه الفرضي؟

- وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول رقم (13): حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس المعاملة الوالدية ككل الحسابي والفرضي

الإحصاء / المقياس	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية ككل	111	93.0901	72	11.33983	1.07633	86.488	110	0.000

تشير بيانات الجدول (13) إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المعاملة الوالدية ككل، حيث بلغت قيمة (ت) وبـ (110) درجة للحرية (86.488)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، وأن هذا الفرق جاء لصالح المتوسط الحسابي للمقياس ما يعني أن المبحوثين يتعرضون لمعاملة والدية حسنة. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة أبو سعد (2021) التي أظهرت أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية قد تنوعت ما بين مرتفعة للأسلوب الحازم، ومتوسطة للأسلوب المتسلط، ومنخفضة للأسلوب المتساهل. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة (الغداني، 2014: 117) التي توصلت إلى مستوى أساليب المعاملة الوالدية دون المتوسط الفرضي.

2. إجابة السؤال الثاني للبحث الذي مؤداه:

هل المتوسط الحسابي لدرجات مقياس التوافق النفسي أعلى من متوسطه الفرضي؟

- وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة مرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول رقم (14): حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس التوافق النفسي الحسابي والفرضي

الإحصاء / المقياس	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	111	130.4505	117	22.23950	2.11088	61.799	110	0.000

تشير بيانات الجدول (14) إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي ككل، حيث بلغت قيمة (ت) وبـ (110) درجة للحرية (61.799)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، وأن هذا الفرق جاء لصالح المتوسط الحسابي للمقياس ما يعني أن المبحوثين يتمتعون بالتوافق النفسي بدرجة مرتفعة.

3. إجابة السؤال الثالث للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختباري مان وتني وكروسكال واليس على مقياسي المعاملة الوالدية والتوافق النفسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية؟

- وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الآتي:

أ. حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس:

استخدم اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (15): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير الجنس

الإحصاء / المقاييس	العدد	الجنس	م. ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية ككل	58	ذكور	50.63	-1.841-	0.066
	53	إناث	61.88		
التوافق النفسي	58	ذكور	51.63	-1.497	0.134
	53	إناث	60.78		

توضح بيانات الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمعاملة الوالدية ككل، حيث لم تكن قيم (ز) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتمتعون بالتوافق النفسي بنفس الدرجة ويتعرضون لنفس المعاملة الوالدية على الرغم من اختلافهم في النوع. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة (سليم، 2019: ص 130) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال الحضر، ومتوسط درجات أطفال الريف، في مقياس المعاملة الوالدية ولصالح أطفال الحضر. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة (مقحوت، 2014: ص192) التي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأب الإيجابية السلبية. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة (سعد الدين، 2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في متوسطات

استجابة أفراد العينة على مقياس أساليب معاملة الوالدين تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة (عبد الله 2015) وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

ب. حساب دلالة الفروق وفق متغير نوع التخصص:

استخدم اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع التخصص، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (16): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير نوع التخصص

الإحصاء / المقاييس	العدد	الجنس	م. ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية ككل	98	علمي	55.76	-0.216	0.829
	13	أدبي	57.81		
الثقة بالنفس	98	علمي	57.67	1.505	0.132
	13	أدبي	43.38		

توضح بيانات الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي المعاملة الوالدية والتوافق النفسي ككل، حيث لم تكن قيم (ز) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتمتعون بالتوافق النفسي بنفس الدرجة ويتعرضون لنفس المعاملة الوالدية على الرغم من اختلافهم في التخصص الدراسي.

ت. حساب دلالة الفروق وفق متغير التقدير الدراسي:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير التقدير الدراسي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول رقم (17): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير التقدير الدراسي

المقاييس / التقدير الدراسي	العدد	المعاملة الوالدية ككل	التوافق النفسي
		م. ر	م. ر
مقبول	6	40.33	43.50
جيد	11	46.77	42.68
جيد جدا	26	55.52	46.10
ممتاز	68	59.06	63.04
كا ^{2}	/	2.950	8.513
د.ح	/	3	3
مستوى الدلالة	/	0.399	0.037

توضح بيانات الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس المعاملة الوالدية ككل وفق متغير التقدير الدراسي، حيث لم تكن قيمة الكاي المربع دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على مقياس التوافق النفسي وفق نفس المتغير وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين تقديرهم ممتاز.

ث. حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأب:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول رقم (18): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأب

المقاييس / تعليم الأب	العدد	المعاملة الوالدية ككل	التوافق النفسي
		م.ر	م.ر
ابتدائي فما دون	9	65.06	54.50
اعدادي	3	55.50	78.50
ثانوي	25	50.24	47.16
جامعي	32	60.66	59.91
فوق الجامعي	42	53.98	57.00

كا^2	/	2.353	3.886
د.ح	/	4	4
مستوى الدلالة	/	0.671	0.422

توضح بيانات الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأب، حيث لم تكن قيم الكاي المربع دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتلقون نفس المعاملة الوالدية ويحظون بنفس التوافق النفسي على الرغم من اختلاف المستويات التعليمية لآبائهم. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (أبوليلة، 2002) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمستوى تعليم الأب.

ج. حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأم:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول رقم (19): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأم

المقاييس / تعليم الأم	العدد	المعاملة الوالدية ككل	التوافق النفسي
		م. ر	م. ر
ابتدائي فما دون	9	54.44	60.56
اعدادي	7	61.57	41.50
ثانوي	18	41.81	38.06
جامعي	43	60.53	62.84
فوق الجامعي	34	57.04	58.63
كا^2	/	4.628	9.370
د. ح	/	4	4
مستوى الدلالة	/	0.328	0.052

توضح بيانات الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تعليم الأم، حيث لم تكن قيم الكاي المربع دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتلقون نفس المعاملة الوالدية ويحظون بنفس توافق النفسي على الرغم من اختلاف المستويات التعليمية لأمهاتهم. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة (الوجيه، 2024: ص649) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

ح. حساب دلالة الفروق وفق متغير مهنة الأب:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول رقم (20): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأب

المقاييس / مهنة الأب	العدد	المعاملة الوالدية ككل	التوافق النفسي
		م. ر	م. ر
موظف	47	59.22	58.77
عمل حر	18	58.92	51.94
معلم	18	44.72	54.86
طبيب	5	43.00	50.00
مهندس	7	50.71	66.29
محامي	4	64.25	79.75
مهن أخرى غير التي ذكرت	12	61.67	41.54
كا^2	/	4.475	6.148
خ. ح	/	6	6
مستوى الدلالة	/	0.613	0.407

توضح بيانات الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأب، حيث لم تكن قيم الكاي المربع دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتلقون نفس المعاملة الوالدية ويحظون بنفس التوافق النفسي على الرغم من اختلاف المهن التي يمارسها آباؤهم.

د. حساب دلالة الفروق وفق متغير مهنة الأم:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس بين رتب درجات المبحوثات على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

جدول رقم (21): حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأم

المقاييس / مهنة الأم	العدد	المعاملة الوالدية ككل	التوافق النفسي
		م. ر	م. ر
موظفة	23	59.50	52.67
عمل حر	5	53.50	44.00
معلمة	52	55.38	59.03
طبيبة	16	51.97	66.19
مهن أخرى غير التي ذكرت	15	57.90	43.73
كا^2	/	0.625	5.186
د. ح	/	4	4
مستوى الدلالة	/	0.960	0.269

توضح بيانات الجدول (21) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير مهنة الأم، حيث لم تكن قيم الكاي المربع دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين يتلقون نفس المعاملة الوالدية، ويحظون بنفس التوافق النفسي على الرغم من اختلاف المهن التي تمارسها أمهاتهم.

4. **إجابة السؤال الرابع للبحث الذي مؤداه:**

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية البحث؟

- وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم معامل ارتباط بيرسون وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

جدول رقم (22): مصفوفة معاملات ارتباطات بين مقاييس البحث

المقاييس	معاملة الأب	معاملة الأم	المعاملة الوالدية ككل	الثقة بالنفس
معاملة الأب	1	612**0.	**0.884	**0.387
معاملة الأم	612**0.	1	**0.911	**0.442
المعاملة الوالدية ككل	**0.884	**0.911	1	**0.463
التوافق النفسي	**0.387	**0.442	**0.463	1

** دالة عند مستوى (0.01) ن = 111 د. ح = 109

توضح بيانات الجدول (22) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مقاييس البحث عند مستوى (0.000)، وهو ما يعني أنه كلما ارتفعت مستويات المعاملة الوالدية للمبحوثين ارتفع مستوى توافقهم النفسي. وتدعم نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة (كريمة، 2020: ص412) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى)0.01) بين متغير أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء. كما تعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (الطماوي، 2020: ص 486-487) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الوالدية الكلية للأب والأم وبين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي عند مستوى (0.01). وتختلف نتيجة البحث الحالي عن نتيجة (بن سالم، 2022: ص50) التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي. كما تعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة (بكري، 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الأسلوب الحازم لصورة الأب والأم وبين دافعية الإنجاز الأكاديمي؛ أي أنه كلما ازداد أسلوب الحزم، زاد ذلك من مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي، والعكس صحيح. وتعزز نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة (خياط، وبن عبد الباسط، 2020: ص 74) التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين بالأمن النفسي لدى التلاميذ في مرحلة الطور الثانوي. وتختلف نتيجة البحث الحالي عن نتيجة (الغداني، 2014: ص 131) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية غير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الاتزان الانفعالي.

وتدعم النتيجة الحالية نتيجة (الرتيمي، 2020: ص 274) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية. كما تعزز النتيجة الحالية نتيجة (عبد الله 2015) أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الاستنتاجات:

كشفت نتائج البحث عن أن المبحوثين يتمتعون بمستوى مرتفع من توافقهم النفسي، وأن هذا التوافق على علاقة قوية بأساليب المعاملة الوالدية المتبعة معهم. وهو ما يعني أن المناخ الأسري السليم المفعم بالحب والدفء والاحترام والتواد مناخ صحي ينعكس إيجابياً على صحة أفراده النفسية والجسمية، وأن أساليب المعاملة الوالدية للمبحوثين ترتكز على الحزم وتخلو إلى حد كبير من مظاهر التسلط والتساهل. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات التوافق النفسي، وأساليب المعاملة الوالدية وفق متغيرات أسرية مثل مستوى تعليم الوالدين ونوع المهن التي يمارسانها، والتقدير الدراسي والنوع، وهو ما يعني أن تعليم الأبناء من الجنسين يسهم إسهاماً واضحاً في تضييق الهوة بين السمات الشخصية للأبناء، والبنات إلى جانب تعرض الجنسين لتأثيرات ثقافية واجتماعية واحدة، وأن آباء وأمهات المبحوثين يمارسون أساليب تربوية سليمة، وتكاد تكون واحدة، وبغض النظر عن مستوياتهم التعليمية، وأوضاعهم الاجتماعية. وقد انعكس ذلك إيجابياً في ارتفاع المستوى التحصيلي لأبنائهم وفي رفع مستوى توافقهم النفسي.

التوصيات:

1. ضرورة تركيز الوالدين على إتباع اساليب المعاملة الوالدية السليمة التي ترتكز على الحزم، وتخلو نسبياً من التساهل، وتخلو تماماً من مظاهر التسلط، والإهمال، والتحيز، والتدليل المفرط، والقسوة، حتى يتمتع الأبناء بالصحة النفسية. وهذه حقيقة أكدتها نتائج البحث الحالي؛ حيث تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي.
2. ضرورة تركيز الوالدين على رفع مستوى التوافق النفسي لدى الأبناء لكي يتحرروا من مظاهر العصابية، ويتوجهون نحو المستقبل بإيجابية ويشعرون بالسعادة والتفاؤل والرضا عن الحياة وتقوى الأنا لديهم.
3. ضرورة اهتمام المسؤولين عن الأمن النفسي والمجتمعي بالأسرة وتوفير كل السبل التي تحفظ بناءها الفيزيقي والوظيفي، ودعمها بكافة الوسائل المادية والتوعوية باعتبارها الحصن المتين الذي يحمي المجتمع من التمزق، والانحراف، والاضطرابات النفسية، ويحفظ نسيجه الاجتماعي، لا سيما في عصر العولمة الثقافية الحالي الذي يموج بكافة مظاهر الآنوية، والضياع، والتفكك، والاغتراب، وفقدان الهوية، وتغير نسق القيم.

المقترحات:

1. إجراء بحث حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالتوافق النفسي على عينات مختلفة بالمراحل التعليمية في المجتمع الليبي.
2. إجراء بحث حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاضطرابات النفسية لدى الأبناء.
3. إجراء بحث حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالسمات الشخصية للأبناء.
4. إجراء بحث حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوجه نحو الحياة للأبناء.
5. إجراء بحث حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بقوة الأنا والمرونة النفسية لدى الأبناء.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الوجيه، عبد الله عبد اللطيف محسون (2024): **أساليب المعاملة الوالدية لدى الأمهات القاصرات والأمهات العاديات،** المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي / الإصدار السابع والخمسون، ص ص 630-659.
2. بكري، محمد نورالدين يوسف (2019): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف،** (رسالة ماجستير)، جامعة القدس المفتوحة: عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
3. أبو سعد، ماهر محمد (2021): **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس،** (رسالة ماجستير)، جامعة القدس المفتوحة: عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
4. سعد الدين، محمد نور عمر (2023): **تأثير معاملة الوالدين على الأداء الدراسي لطالب الابتدائية في شمال سوريا (عينة من مدينة جرابلس،** (بحث تخرج)، الأكاديمية العربية الدولية.
5. كريمة، سمير المختار السيد (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء)دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من طلبة كلية الطب وجراحة الفم والأسنان – جامعة الزاوية،** مجلة كلية الآداب العدد (29) ، الجزء (1)، يونيو، ص ص 384-415.
6. الطماوي، عماد الدين ابراهيم على محمد (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية،** المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (109)، المجلد (30)، أكتوبر، ص ص 462-492.

7. سليم، بسمة محمود مصطفى، عبدالفتاح، محمد سمير، حلمي، إجلال إسماعيل (2019):**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعناد لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من 9-21 سنة: دراسة مقارنة بين الريف والحضر**، مجلة العلوم البيئية/ معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، المجلد (47)، الجزء (2)، سبتمبر، ص ص 107-138.
8. بن سالم، أم الخير، حلفاية، سهام (2022): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني: دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الابتدائي**، (مذكرة ماستر)، جامعة زيان عاشور/الجلفة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
9. خياط، نجوى، بن عبد الباسط كميليا عائشة (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت**، (شهادة ماستر) ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
10. الغداني، ناصر بن راشد بن محمد (2014): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط**، (رسالة ماجستير)، جامعة نزوى: كلية العلوم والآداب.
11. مقحوت، فتيحة (2014):**أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات /الجزائر العاصمة**، (رسالة ماجستير) ، جامعة محمد خيضر / بسكرة : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
12. أبو ليلة، بشرى عبد الهادي (2002): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة**، (رسالة ماجستير)، لجامعة الإسلامية - غزة: كلية التربية.
13. الرتيمي، فوزية عبدالله (2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي (طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية نموذجا)**، مجلة كلية التربية، العدد (18)، أغسطس، ص ص 277- 257.
14. نزيم، لشرف (2020): **مستوى الذكاء وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين**
15. أبو رزق، حليمة (2000): **توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل**، دار السعودية للنشر، الرياض.
16. زهران،حامد (2005):علم النفس الطفولة والمراهقة، مكتبة الخارجية للطباعة، القاهره.
17. خطاب،سمير سعيد(1993): تباين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية، كلية الاداب جامعة عين شمس، رسالة ماجستير.
18. القسي،نايف(2006):المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة، عمان.
19. شادلي،عبد الحميد(2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية المصرية.
20. فهمي،مصطفي (1979): التوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة الخارجية للطباعة، القاهرة.
21. ارحومه،نهي مسعود(2021) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن.
22. بلحاج،فروجه(2011): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزى وزو.
23. ستي، حسينة (2013): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.
24. معامرة سلسبيل، والأسود نبيله(2024): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي، رسالة ماستر، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Gupta & Mehtani (2017) 1. Influence of Parenting Styles and Self- Efficacy on Students Academic Performance, International Journal of Scientific Engineering and Research (IjSER),
2. Larzelere, R, E &Owens, E. B Baumrind, D, :(2010) 2. Effects of Parenting Styles Adolescnt Competence and Confidence,Journal of Policy Analysis and Management.